

المصدر : الرياض

التاريخ : 18-04-2007 العدد : 14177

الصفحات : 4 المسلسل : 18

الملك عبدالله رعى في حضور الأمير سلطان عرساً حضارياً في منطقة الرياض

# خادم الحرمين يؤسس ويُدشن حقبةً تنمويةً جديدةً في قلب الوطن

الأمير سلمان: الثروة الحقيقية التي نفاخر بها المجتمعات الأخرى كسعوديين هي خدمة الحرمين الشريفين

عقب ذلك عزف السلام

الملكي.

وبعد ان اخذ - حفظه الله - مكانه في المنصة الرئيسية بدئ الحفل الخطابي المبد بهذه المناسبة بتلاوة آيات من القرآن الكريم.

بعد ذلك القى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض رئيس مجلس منطقة الرياض الكلمة التالية..  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله.

سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز حفظه الله..

اهلا بكم في هذه الليلة الميمونة وأنتم تدشون مشاريع الخير والسماء في منطقة الرياض.

إن للرياض في نفوس أبناء هذه البلاد مكانة خاصة فنهنا انطلقت طلائع توحيد بلادهم على يد المؤسس الملك عبدالعزيز آل سعود رحمه الله

ومنذ ذلك الحين وحتى اليوم ظل الأمن والخير ولله الحمد يعم جميع المناطق بفضل الله أولا ثم بفضل القيادة الحكيمة الواعية الحريصة على مصلحة هذه الدولة وأبنائها وعلى نهج المؤسس رحمه الله سار أبناؤه الأوفياء من بعده الملوك سعود وقيصل وخالد وفهد رحمهم الله جميعا وما أنتم تواصلون المسيرة بحفظكم الله يؤازركم في ذلك سمو ولي عهدكم الأمين.

«رعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - مساء أمس بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام حفل تدشين وضع الحجر الأساس لمشروعات منطقة الرياض التي تشمل جوانب الصحة والتعليم والإسكان والطرق والبيئة والمياه والكهرباء والصرف الصحي والاتصالات والخدمات العامة ومشاريع التنمية الاقتصادية الحكومية والخاصة وذلك بتكلفة إجمالية تبلغ نحو (١٢٠) مليار ريال»

وقبل وصوله أيده الله الى مقر الحفل يركز الملك فهد الثقافي قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود بجولة في السيارة شاهد خلالها صورا ولوحات بيانية عملاقة مضاءة تعرض لمشروعات منطقة الرياض الجديدة.

وكان في استقبال الملك الفدى فور وصوله الى مقر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الأمير الدكتور عبدالعزيز بن محمد بن عياف آل مقرن أمين منطقة الرياض وعدد من المسؤولين.

سيدي..

لقد كنتم خير عون لاخيمكم الملك فهد بن عبد العزيز رحمه الله طيلة سنوات توليكم ولاية العهد وكنتم ساعده الايمن في خوض معركة التنمية والتطوير واستمر ذلك في عهدكم الميمون، حيث انطلقت العديد من المشاريع التي تتطلع الى المستقبل بتفاؤل وثقة وتسمى الى تلبية الاحتياجات وتحقيق الطموحات برؤية أستر اتيجية تنموية واعية.. أن منطقة الرياض مثل بقية المناطق في المملكة نالت ولله الحمد نصيبها الوافر من التنمية من رعاية الدولة على مدى السنتين الماضية وما يحدث في هذه المنطقة من نماء في مختلف أوجه الحياة يمثل صورة مما يجري في جميع المناطق وفي مقدمتها منطقة مكة المكرمة والمدينة المنورة وبخاصة الحرمين الشريفين اللذين يحظيان باهتمام خاص

وبأولوية من ولاة الامر منذ عهد المغفور له الملك عبدالعزيز وحتى عهدكم الميمون وهي الثروة الحقيقية لنا كسعوديين فإخار بها المجتمعات الأخرى وشرف لا يضاهيه شرف أن نقوم على خدمة الحرمين الشريفين.

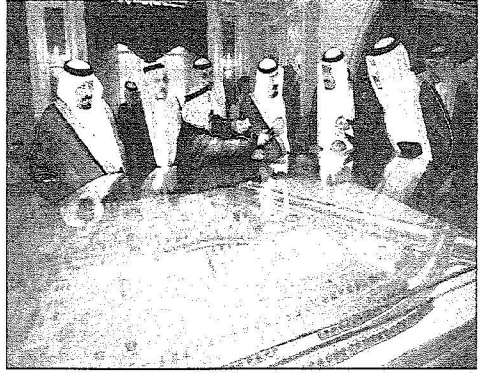
إن مدينة الرياض العاصمة ومنطقة الرياض بحافظاتها ومدنها وقراها كانت في قلب المسيرة المباركة حذورا ونمعا وتطلعا ونموذجا لدن المملكة بدعم الدولة السخي والمتواصل وراعتها الدائمة للمشاريع التنموية المختلفة التي احتضنتها المنطقة والتي حظيت باهتمام الدولة ودعمها خاصة وأن عدد سكان هذه المنطقة يقارب الستة ملايين نسمة وهو ما يمثل أكثر من - ٢٤ بالمائة - من سكان المملكة.

خادم الحرمين الشريفين..  
لقد كان قرار انشاء الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض

عام ١٣٩٤ هـ خطوة بارزة وتلا ذلك في عام ١٤٠٣ هـ انشاء مركز المشاريع والتخطيط ليكون الجهاز التنفيذي الإداري والفني والزراع الفعال لإعمال الهيئة التي ساهمت ولله الحمد بقوة في دعم عجلة التنمية وارساء منهجية فعالة للتنسيق بين الاجهزة المختلفة وابداع أسس متينة للتكامل والتطوير فعملت الهيئة ومازالت تعمل جنباً الى جنب مع مجلس المنطقة وسائر الاجهزة الحكومية سواء المطة منها في الهيئية أو في المجلس من الوزارات المالية والشؤون البلدية والقروية والاقتصاد والتخطيط والنقل والاتصالات وتقنية المعلومات والمياه والكهرباء والرفقة التجارية وشركة الكهرباء وممثلي الاهالي الى ان تمكنت بحمد الله من الوصول بمستوى العمل والتعاون الى افق متميز واصبح الجميع يعمل كفريق واحد لخدمة خطط وبرامج



خادم الحرمين راعياً الحفل وإلى يمينه سمو ولي العهد



خادم الحرمين وسمو ولي العهد يستعان من سمو أمير الرياض إلى شرح عن أحد المجسمات للتراث

## المنطقة تسعى في عهدكم اليمون لتحقيق المزيد من التوازن في التنمية بين المحافظات

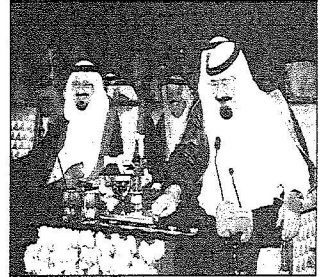
للرياض في نفوس أبناء المملكة مكانة خاصة فمنها انطلقت طلائع التوحيد على يد المؤسس



الملك عبدالله والأمير سلطان يهلان إلى مقر الحفل والأمير سلطان في استقبالهما



الملك عبدالله والأمير سلطان وحديث باسم مع الأمير سلمان



الملك عبدالله يضغط الزر الأول لتدشين أول المشاريع

## منطقة الرياض في قلب المسيرة الباركة.. وتحتضن أكثر من ٢٤٪ من سكان المملكة

تغطية - خالد الزيدان، محمد القنيم:

تصوير - صالح الجميعة - علي أبو سنجة:

بعد ذلك شاهد الملك المفدى وسممو ولي عهده الأمين والحضور عرضاً مرئياً لمشاريع التعليم في المنطقة التي تشمل منشآت تعليمية من مدارس التعليم العام والمعاهد والكليات والجامعات في قطاعات التعليم العام والعالي والمهني بتكلفة قارب «١٧» مليون ريال.

ثم تفضل حفظه الله بتدشين هذه المشروعات قائلاً «بسم الله وعلى بركة الله».

عقب ذلك شاهد الملك المفدى وسممو ولي عهده الأمين والحضور عرضاً مرئياً لمشاريع الصحة في المنطقة التي تشمل (١٥) مشفاً حديثاً و (١٦٢) مركز رعاية أولية بتكلفة بلغت «٢٢٠٠» مليون ريال.

ثم تفضل خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - بتدشين هذه المشروعات قائلاً «بسم الله وعلى بركة الله».

بعد ذلك شاهد خادم الحرمين

الموارد ويوسع فرص العمل ويحدد من اسباب الحاجة للهجرة الى المدن الرئيسية. وفقم الله يا خادم الحرمين الشريفين وسدد خطاكم وامدكم بعونه وتوفيقه وشد ازركم بسمو ولي عهدكم الامين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اثر ذلك شاهد خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين والحضور عرضاً مرئياً لمشاريع البنى التحتية في منطقة الرياض التي شملت تحلية المياه وتنقيتها وشبكات المياه وشبكات الصرف الصحي وتوليد الطاقة الكهربائية وتحويلها وشبكات توزيعها بتكلفة (٤٤) مليار ريال.

ثم تفضل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله بتدشين هذه المشروعات قائلاً «بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله».

من اهمها وجود الادارة المخلصة وقيام البنية التحتية وتوفر البيئة الادارية المشجعة للاستثمار متوجة بتعايقتكم الشخصية وتوجيهاتكم بحفظكم الله.

خادم الحرمين الشريفين.. في عهدكم الميمون المزدهر بإذن الله تسعى منطقة الرياض لتركييز الجهود لتحقيق المزيد من التوازن في التنمية بين المحافظات ويجري دعم هذا التوجه بمواصلة تطوير خدمات الصحة والتعليم والاسكان والمياه والكهرباء والطرق والخدمات الهندية والثقافية والبيئية ومشاريع التنمية الاقتصادية وتوزيع سواقيع المشاريع باستثمار خصائص ومزايا كل محافظة بما يعزز استغلال

الاستثمارية في هذه المدينة والمنطقة العزيزة علينا جميعا. سيدي..

هاهو القطاع الخاص بمختلف شرائحه من شركات مساهمة وخاصة وافراد وكذلك المؤسسات الحكومية او ما تشرف عليه الدولة كالتقاعد والتأمينات تعمل جنبا الى جنب مع القطاع الحكومي كقطاع تنموي واحد وما هذه المشاريع التي يتم عرضها عليكم اليوم والتي اعتمدت جميعها بعد توليكم مقاليد الحكم واقر البدء بتنفيذها في عهدكم الميمون والتي تقارب تكاليفها اليوم - ١٢٠ الف مليون ريال - الا مثالا حيا لمشاركة ومساهمة القطاعين الحكومي والاهلي وثرة لبنة مباركة توفرت فيها عوامل عدة

الشريفيين وسمو ولي عهده الامين والحضور عرضاً مرئياً لمشاريع الطرق في المنطقة التي تبلغ تكلفتها «٤٠٢١» مليون ريال.

ثم تفضل الملك المفدى بتدشين هذه المشروعات قائلا «بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله».

عقب ذلك شاهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الامين والحضور عرضاً مرئياً عن مشاريع الخدمات العامة التي شملت مجالات الترويج والثقافة والبيئة والاسكان والخدمات العامة وبلغت تكلفتها «٥٠٠٩» ملايين ريال.

اثر ذلك تفضل الملك المفدى بتدشين هذه المشروعات قائلا «بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله».

بعد ذلك شاهد خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين والحضور عرضاً مرئياً لمشاريع في مجالات التنمية الاقتصادية شملت مجالات البترول والثروة المعدنية والتطوير العقاري ومجمع تقنية المعلومات والاتصالات ومركز الملك عبدالله المالي باستثمارات تقارب (٤٧) مليار ريال.

ثم تفضل الملك المفدى بتدشين هذه المشروعات قائلا «بسم الله وعلى بركة الله».

ثم شاهد -حفظه الله - عرضاً لعدد من المشاريع التي يجري التخطيط لها حالياً ومنها مشروع خطة الطرق الإستراتيجية بمدينة الرياض التي تتضمن «٣٠٠» كيلو متر للطرق السريعة وخمسين كيلو متراً من الطرق الرئيسية و (٤٠) تقاطع جسور وأنفاق وكذلك تحسين الطرق القائمة ورفع مستواها إضافة الى مشروع المرحلة الاولى من القطار الكهربائي بطول (٤٠) كيلو متراً على طريق الملك عبدالله وشارع العليا ومشروع تطوير مدينة سدير الصناعية ومشروع تطوير منتزه الثمامة ومشروع تطوير منطقة الظهرية بوسط مدينة الرياض ومشروع تطوير المراكز الفرعية الخمسة بمدينة الرياض ومشروع تطوير المراكز الادارية الخمسة عشر بمدينة الرياض ومشروع المجمع الجديد لجامعة الأمير سلطان الاهلية ومشروع واحة الأمير سلمان للعلوم إضافة الى المشروعات الكبرى التي يقوم القطاع الخاص بالاعداد لتخفيفها مثل مشروع شمس الرياض السكني ومشروع جوهرة السعودية ومشروع منتزه الاعمال المكتبي ومشروع المجمع التجاري لمراد البناء ومشروع مدينة الإنتاج الاعلامي وتأسيس احد عشر فندقاً جديداً بمدينة الرياض. عقب ذلك شرف خادم الحرمين الشريفين حفل العشاء الذي أقيم بهذه المناسبة.

بعد ذلك شاهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود مجسماً لمشروع المركز الاداري بالسلي واستمع - حفظه الله - الى شرح مفصل عن المركز من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض.

اثر ذلك عزف السلام الملكي. ثم غادر الملك المفدى مقر الحفل مودعاً بالحفاوة والتكريم.

حضض الحفل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الأمير بندر بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الأمير عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وأصحاب السمو الملكي الامراء وأصحاب المعالي الوزراء وكسبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.